19830827_0001_L
١٩٨٣/٨/٢٧

لليوم الثاني أمهات المخطوفين والمعتقلين واصلن اعتصامهن: لن نيأس من عَودتهم وَنطالب الحكم بالوفاء بوعده

المعتصمات : لن نيأس من عودتهم.

مشهد اخر من الاعتصام

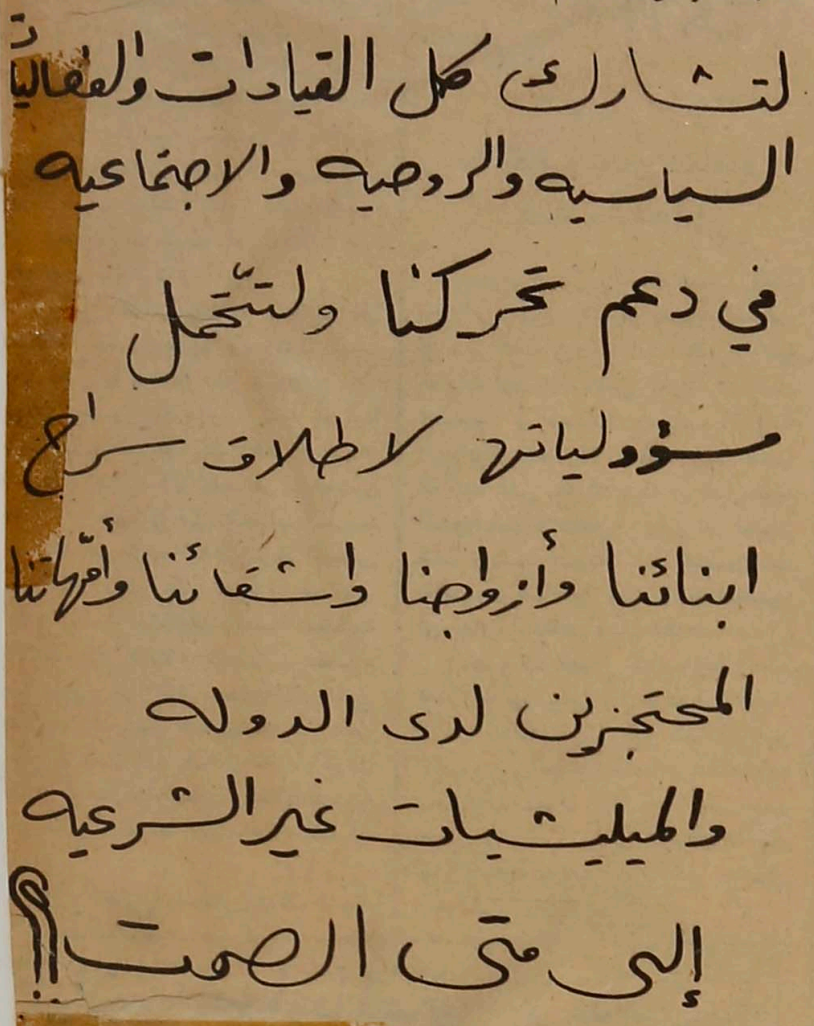

«كيف نصدق انه لا فضل (.....
.....
.....)

كلمات هذا الافيش الذي علقته السيدات المعتصمات مع ثمانية افيشات على ابواب دار الافتاء صباح امس، استوقف العديد من المارة وابناء منطقة عائشة بكار يقرأون ويؤكدون للاهالي دعمهم وتضامنهم مع مأساتهم.

فقد امضت اكثر من ٥٠ سيدة من امهات وزوجات واخوات المعتقلين والمخطوفين والمفقودين الليل في العراء في باحة دار الفتوى يرافقهن الاطفال والرضع.

وواصلت السيدات المعتصمات اعتصامهن لليوم الثاني على التوالي، مجددات مناشدتهن لجميع الهيئات والفعاليات السياسية والجمعيات الانسانية مشاركتهن في اعتصامهن ودعم قضيتهن العادلة.

كما ناشدن اللجنة الوزارية الوفاقية لدعم تحركهن واعتبار حل قضيتهن مدخلا لاي حل وطني..

الشعارات

وقد باشر الاهالي منذ صباح امس بتعليق افيشات تطالب باطلاق سراح المعتقلين والمفقودين والمخطوفين، (.....
.....
.....) ومن الشعارات التي حملتها الافيشات:

- «اعيدوا البسمة الى شفاه اطفالنا باعادة الحرية لرجالنا فيتحقق الوفاق في بلادنا».
- «صائمات الا عن القلق والعذاب والتشريد. سنة من الوعود ولا نعرف شيئا عن مصير مخطوفينا ومعتقلينا ومفقودينا».
- «نعم، لقد صدقنا القول لان فخامة الرئيس قالها اليوم: استمرار الممارسات غير الشرعية والثغرات الامنية في بيروت الكبرى تعيد صورة السنوات الماضية وهي اذا استمرت تضع بحجم الوطن والدولة (.....)..
- «لتشارك كل القيادات والفعاليات السياسية والروحية والاجتماعية في دعم تحركنا ولتتحمل مسؤولياتها لاطلاق سراح ابنائنا وازواجنا واشقائنا وامهاتنا المحتجزين لدى الدولة والميليشيات غير الشرعية الى متى الصمت؟!».

(.....
.....
.....).

بيان المعتصمات

واصدرت المعتصمات البيان التالي: «لليوم التالي يتابع تجمع اهالي المعتقلين والمفقودين والمخطوفين اعتصامهم الذي بدأوا بتنفيذه منذ صباح يوم امس في مقر دار الفتوى كبخطوة تصعيدية من اجل اطلاق سراح كل المعتقلين والمخطوفين والمفقودين».

واضاف: «وقد امضى الاهالي الليل في العراء في باحة دار الافتاء وقد رافق المعتصمات العديد من الاطفال وخاصة الرضع منهم. كما نشير الى التضامن الذي تلقينه من اهالي المنطقة (.....
.....
.....
.....
.....
.....).

وتابع: «ويناشد تجمع اهالي المعتقلين والمخطوفين والمفقودين كل الهيئات والفعاليات السياسية والجمعيات الانسانية مشاركة الاهالي في اعتصامهم ودعم قضيتهم العادلة».

وختم البيان «ويتوجهون بشكل خاص للجنة الوزارية - الوفاقية لدعم تحركهم واعتبار ايجاد الحل العادل لقضيتهم شرطا اساسيا لاي حل وطني باعتبارها قضية وطنية لانها تمس امن وحرية وسلامة وكرامة المواطن، كل مواطن دون تمييز وهذا ما تعهد به الرئيس في خطابه امس»..

الى متى نبقى عرضة للاهانات؟

وتبادرك السيدات برواية ما تعرضن له في اول ليلة لهن امضينها في العراء يحملن مأساتهن بدون تذمر ولا شكوى، يحاولن نقل الحادثة اليك دفعة واحدة وبصوت واحد «احد عناصر قوى الامن المكلفين بحمايتنا، اقترب منا وراح يسأل عن سبب الاعتصام وماذا نفعل؟ فشرحنا له السبب وان الكتائب خطفوا اولادنا ويبدو ان واحدة منا تعرضت في لحظة غضب لبشير الجميل فما كان من الشرطي الا ان بدأ بشتمنا والتعرض لنا بالاهانات والبشتائم والسباب. غير ان المسؤولين عن الدورية عادوا فاعتذروا منا ووعدونا بمعاقبته.. لقد شبعنا بهدلة، الى متى نبقى عرضة لاهانات اللي بيسوا واللي ما بيسوا».

وجوه المأساة

- عجوز في الثمانين من عمره كان الرجل الوحيد بين اهالي المعتقلين والمخطوفين اذا استثنينا قوى الامن ورجال التحري الذين كانوا يحيطون الاهالي بـ «رعايتهم ومحبتهم» ويسألون عن كل خطوة يقمن بها.

يجيب الشيخ علي بحزن «عمري ٨٠ سنة اسمي علي عوض سيف الدين. الكتائب خطفت ابني الكبير اسعد من اربع سنوات ثم عادت فخطفت ابني الثاني منذ سنة وشهرين وكم يوم، في ٢٩ حزيران، خطفوه عن طريق ميروبا على مفرق مزرعة كفرذبيان وكان راجع لعندنا على الليلكي».

وهنا تدخل رجل امن «اسم الله بعد متذكر تاريخ خطف ابنك باليوم وبعدك قوي يعني بعد فيك تقتل».

اين دعم الفعاليات

ويجب الشيخ علي «لو بعد فيني اقتل ما خطفوا ابني».

ويتابع الشيخ علي مشيرا الى سيدة تقف الى جواره «هي مرتو وعندو ثلاث بنات وانا مكفل بالعايلة كلها».

سألنا الطفل مروان:
- ليش انت هون؟
- خيي مخطوف.
- مين خطفوا؟
- الكتائب؟
- ليش خطفوه؟
- لانو شيوعي.

- الصبية زينة (١٧ سنة)، «الكتائب خطفوا اخوتي الاثنين، مرة هددوا الماما قالوا لها ما عاد تسألي عن اولادك، ما عاد في امل منهم. الجو بالبيت تعيس جدا، قدمت امتحاناتي من فترة نجحت. كان لازم انجح حتى ما ازيد الحزن. باطلب من رئيس الجمهورية قبل ما يطلع على التلفزيون ويطلب من الناس تساعدوا يساعدنا بالاول ويرجع لنا اهلنا».

- وتقول السيدة منيفة «زوجي وولدين خطفوهم الكتائب منذ ٨ سنوات وثمانية اشهر. شخص كتائبي جاء الى منزلنا في عمشيت منذ شهر فقط واخبرنا ان جميع المخطوفين موجودون وبصحة جيدة، وانهم نقلوهم من سجن عمشيت مع الف شخص على سجن البربارة».

كتاب مفتوح الى رئيس الجمهورية

ووجهت احدى السيدات المعتصمات باسم ام لبنانية كتابا مفتوحا الى رئيس الجمهورية، طالبته فيه بالبدء بالافراج عن المعتقلين والمخطوفين قبل مطالبته كل لبناني بمساعدته بتحرير لبنان.

واضافت «الافراج عن اولادنا وازواجنا واخوتنا والمساعدة في الكشف عن مصيرهم وحده سيمكننا من تقديم المساعدة التي تطلبها يا فخامة الرئيس. وانا اول ام اتعهد بتقديم اولادي الاربعة المخطوفين وكذلك كل الامهات مستعدين لتقديم اولادهم لمساعدتك يا رئيس الجمهورية على تحرير الوطن».

وفد الى الجامع

ثم تشكل وفد من السيدات المعتصمات توجهن الى جامع عائشة بكار واخذن يردددن شعارات تطالب بالافراج عن المعتقلين والمخطوفين اثناء خطبة الجمعة.

الاتحاد النسائي يتضامن

هذا وقد اصدر الاتحاد النسائي الوطني بيانا اعلن فيه تضامنه مع امهات وعائلات المخطوفين والمعتقلين والمفقودين، وطالب الحكومة بضرورة ايلاء هذه القضية الأهمية الكبرى، والمبادرة الى التدخل بكافة الاشكال والأساليب لحلها على اسس محاولة تضمن عودة الأب والابن والزوج الى اسرهم وعائلاتهم، وتكون بمثابة الخطوة الاولى على طريق حفظ كرامة وحرية المواطن في هذا البلد.